الإســـــتحــواذ

Story Of Analiza

إيميلي :

الكاهن:

المحاميه (إيرين):

المحامي(توماس):

دكتورة (إيداني):

دكتور (ميلر):

إم إيميلي (ماريا):

جيسون:

القاضية:

هيئه المحلفين:

الحارس :

المذيع: نحن أمام محكمة المقاطعه. الأب ريتشارد مور المتهم في قضية إيميلي روز , لا نستطيع الجزم بشكل قاطع أن سبب الوفاة كان طبيعياً . لقد علمنا أن المدعي العام سيكون إيثان توماس

وقال المدعي :لن يكون هناك تحيز حتي لو كنت أسعي وراء رجل الدين ..... إنتظروا أخر المستجدات

<u>الفصل الأول المشهد الاول</u>

المحامية: صباح الخير أيها الكاهن أنا إرين برونر ... هل أستطيع الجلوس

الكاهن: لقد أحضروا الكرسي للمحامي...... أظن إنهم تركوه هنا عندما ظنوا أني لن أقتل نفسي به (تجلس)

المحامية: شركتي .تمثل الأسقفية

الكاهن : لقد كنت أتوقع إرسالهم لشخص ما , لماذا إختاروكِ ؟

المحامية: لاني اريد هذه القضية

الكاهن: اذا انتي من محبي الشهرة ..؟

المحامية: انا معتادة عليها

الكاهن: وجئتي الي هنا لتوسيع نطاق شهرتك

المحامية: انا هنا بسبب شريكك في العمل

الكاهن: هل انتِ كاثوليكية

المحامية: كلا ,, اعتقد اني لا اؤمن بشئ ,,او لست متاكدة

الكاهن: اذا لم تكوني متاكدة , اذا انت غير مؤمنة ,, لا اعتقد انكِ المحاميه المناسب , سابقي مع محامي المحكمه

المحامية: لا يستطيع ان يعقد صفقة جيدة مع المدعي العام ,, اما انا فاستطيع

الكاهن: لن اعقد اي اتفاق

المحامية: اذا لم تفعل , الاسقفية لن تدفع كفالتك , هل تعلم كم سيسجنونك لهذا ..؟

الكاهن: لقد تم شرح الامر لي

المحامية : القاضية لا تحب ان يرتقي الدين فوق القانون وكذلك الادعاء , إيثان توماس ؟ ستحتاج شخصا مثلي للحصول علي فرصة

الكاهن: وماذا ستكون إستراتيجيتك للدفاع عني ضد رجل كهذا؟

المحامية : هذا يعتمد علي

الكاهن: علي ماذا ..؟

المحامية : علي كيف تريد ان يتم الدفاع عنك

الكاهن: (يصمت)

المحامية: ما هو همك الاكبر الي جانب عدم البقاء في السجن..؟

الكاهن: لا يهمني سمعتي او البقاء في السجن ما يهمني الان هو ان احكي قصة إيميلي ,, اريد ان يسمع الناس ما استطيع انا فقط البوح به

المحامية: ما هو ..؟

الكاهن: حقيقة ما كان يسكن في جسد إيميلي ولماذا ..؟

الفصل الأول المشهد الثانــي

(المحامية والام)

الام: انت لستِ معتادة علي الاماكن الريفية , انا متاكدة ان حياتنا تبدو غريبة بالنسبة لكِ

المحامية: ليست غريبة كثيراً ,, لقد نشأت في بلده صغيرة ,, لكن لم يكن بيتنا بكبر وبجمال هذا البيت

الام: شكرا

المحامية: لقد تربيت مع امي فقط , لقد كانت مدرسة بالمدرسة لذا كنا نحصل علي نقود قليلة

الام: كان هذا حلم ايميلي ان تصبح مدرسة , هذا ما جعلها ترحل وتلتحق بالجامعة

المحامية : قبل أن يحدث كل هذا ... هل كانت ايميلي فتاة سعيدة .

الام: نعم , سعيدة للغاية

ايميلي : أمي

الام: هل هذه...؟

ايميلي: انها المنحة الدراسية سيدفعون كل شئ

الام: هذا هو حلمك , ايميلي ستتركينا ؟

ايميلي: لا تخافي سأكون بخير

(تحضنها)(black)

المشهد الثالث

مشهد المحكمة

القاضية: أشر في السجل ان المتهم ومحاميته حاضران , اعضاء هيئة المحلفين جميعهم حاضرين سيد توماس , تستطيع البدء

توماس: شكرا لسيادتك , صباح الخير سيداتي انساتي سادتي إسمي إيثان توماس , انا مساعد المدعي عام القطاع وانا امثل الشعب في هذه القضية , تظهر الادلة ان الضحية قد عانت من حالة مرضية شديدة تطلبت علاجا طبيا سريعا , سنثبت ان حالة الضحية غير قادرة علي العناية بنفسها و وكلت رعايتها إلي الاب ريتشارد مور اصبحت هي مسئوليته ولقد خان هذه المسئولية لقد اقنعها بالتخلي عن علاجها الطبي مقابل العلاج الديني , هي طقوس لطرد الارواح قام بها المتهم كان من المفترض ان يشفي الضحية عن طريق تخليصها من القوي الشيطانية , سأريكم ان ما فعله من طقوس كانت السبب في وفاة الضحية قلت في البداية إني امثل الشعب نعلم جميعا ما معني هذه العبارة , الانسة إيرين محامية المتهم جالسة الي جانب المتهم الذي تمثله اما أنا اقف هنا لامثل الشعب انا هنا عوضا عن شخص لا يستطيع الجلوس علي الطاولة شخص لا يستطيع الوقوف علي المنصة للشهادة وإخباركم بحقيقة ما جري فتاة صغيرة ,, كان يمكن

ان تكون إبنتك او قد تكون ابنتي , فتاة وثقت في الاب مور ,هكذا كان شكلها قبل ان يبدا المتهم بالطقوس , وهذه الصورة التي اخذت لها في اليوم التي توفت في .. انا اقف هنا من اجل ايميلي روز التي ماتت ببشاعة في عمر ال19 ,, لن تتمكنوا من روية ايميلي بعد اليوم ولكن اتمني ان تتذكرو كيف كانت وهي علي قيد الحياة مليئة بالأمال والاحلام وفكروا كيف كانت عندما انتهي الاب ريتشارد مور منها , وتركها لتموت . شكرا لكم .

القاضية: هل الدفاع مستعد لتقديم اقواله الافتتاحية ؟

المحامية: سأوجل اقوالي الافتتاحية حتي يتم تقديم تقرير عن حالة المتهم

القاضية: حسنا , يمكني أن تبدأي

إيرين: شكرا سيادتك ,, أستدعي الدكتورة ساديرا إداني

إيرين: عرفت ايميلي منذ صغرها.... هل من الممكن ان تصفي لنا ايملي خلال فترة نموها ..؟

إداني: لقد كانت مريضة في سنواتها الاخيره , تمكث في المنزل كثيراً تقرأ وتتعلم الموسيقي

إيرين :هل تحدثتي مع ايملي بخصوص ذهابها الي الجامعة ..؟

إداني : نعم وقالت لي انها متحمسة للغاية , ولكنها كانت قلقة من ترك عائلتها والعيش في مدينة كبيرة ,, كان تغيراً كبيرا بالنسبةً لها

إيرين: هل راسلتك ايملي بعد ذهابها الي الجامعة..؟

إداني: في الحقيقة , لقد كانت امها اتصلت بي في الرابعة صباحاً , لقد طلبت مني الاتصال بايميلي علي هاتف عمومي داخل حرم الجامعة ,, عندما اجابت ايمليي كانت في حالة هيسترية كانت تبكي بشدة , وبعدها اخبرتني بما حدث قالت انها كانت وحيدة في عطلة الاسبوع , وشريكتها في الغرفة ذهبت الي المنزل قالت انها استيقظت وكان هناك رائحة شيئا يحترق لم يكن هناك جرس انذار ولكنها استيقظت بسبب الرائحه , ثم ذهبت الي خارج غرفتها ولكن لم تجد شئ مشت في الممر بحثا عن تلك الرائحة كان المكان خافت الضوء ظلت تبحث عن تلك الرائحة لكن لاشي , فزعت من صوت الباب في اخر الممر عندما إنفتح بقوة كانت الرياح شديدة للغاية ,,اقفلته وعادت الي فراشها ونامت علي السرير ,, قالت انها اغمضت عينيها للحظات فوجدت العلبة التي تضع فيها الاقلام تتحرك حتي سقطت من علي الطاولة , قامت مسرعة فوجدت اثار أيدي علي السرير امسكت هذه الايدي قدماها بقوة شديدة , حاولت الحركة لكنها لم تستطيع , إرتد بقوة علي السرير تحاول ان تحرك جسدها لكن دون فائده. وشعرت بهذه الايدي تسمك رقبتها وظلت تقاوم , حتي شعرت انها تحررت فنقلبت من اعلي السرير وبدات في الركض ,ذلك ما اخبرتني به ثم انقطع الاتصال

إيرين: شكرا لكِ دكتوره إداني

القاضيه :يمكن للشاهده النزول من علي المنصه

توماس : أستدعي الدكتور ميلر,,,, دكتور ميلر ما هي وظيفتك في الجامعة؟

ميلر: رئيس قسم دراسة الجهاز العصبي

توماس: وعندما علمت بما حدث داخل السكن ,, ما الذي خطر ببالك حينها ؟

ميلر : في البداية ظننت ان ايميلي كانت تتعاطي بعض المواد المخدرة , ولكن بعض اجراء الفحوصات وجدت ان جسدها كان خالياً من اي ادوية وكلما شرحت لي المزيد عما يجري لها يزداد شكي بشئ اخر , صرع سببه نشاط كهربائي سريع لا إيرادي في الدماغ في نوبات الصرع يمكن ان يظل الشخص في حالة اللاوعي لعدة دقائق يشعر بتقلصات لا ارادية في جميع عضلات الجسم ومن الممكن لنشاط مخي كهذا ان يتخيل الشخص اشياء غريبة وعنيفة كالتي وصفتها الدكتورة

توماس: علي فرض ان ايملي كانت مصابة بالصرع , كيف تصرفت؟

ميلر: قمت بعمل رسم دماغي لها

توماس: وماذا اظهرت النتيجة..؟

ميلر: اظهرت احتمال وجود صرع في الجزء الايسر

توماس: هل يتطلب هذا علاجا محددا ..؟

ميلر: نعم, وبدات بعمل جدول علاجي لايميلي بدواء جامباترول

ونصحتها بالمتابعة المنتظمة ولكن ايميلي لم تحافظ علي زيارتي

توماس: هل اعطتك اي سبب لعدم التزامها بالمواعيد..؟

ميلر: نعم قالت انها مقتنعة بان حالتها روحية

توماس: بعد نهاية شهر مارس هل سالت ايميلي عن سبب توقفها عن دواء الجمبوترول

ميلر: نعم, قالت ان الأب مور نصحها بعدم اخذ الدواء

توماس : وبرايك الطبي , ما نتيجة هذا الاقتراح..؟

ميلر: اقتراحه قتلها

المحامية : اعتراض.. سيادتكِ .. الشاهد يستنتج علي ارضية بلا اساس

القاضية: تقنياً صحيح , لكن ساسمح بها كشهادة خبير

توماس: شكراً .. شكراً لك ,, دكتور ميلر ,, شاهِدُكِ

المحامية: دكتور , قلت انه من المحتمل وجود صرع في الجزء الايسر للدماغ ,, اليس من المحتمل ان يكون ما لاحظته ليس بمرض الصرع..؟

ميلر : نعم , هذا ممكن ايضا

المحامية : وقتها هل ستكون نصيحة الاب مور بعدم تعاطي جرعات الجامبوترول نصيحة جيدة .,لو كانت ايمليي غير مصابة بالصرع

ميلر : بالطبع , ولكنها كانت مصابة بالصرع

المحامية : حقا ,, عندما تري ايمليي اشياء تتحرك من تلقاء نفسها وتشعر ان هناك شئ مادي علي جسدها ,, هل كانت هناك اي اعراض مثل هذا لمرض الصرع ؟
ميلر : لا , لم يكن هناك

المحامية : هل هي اعراض لحالات اخري .. فلنقل كمرض الاختلال العقلي

ميلر: يمكن ان يكون هذا صحيحاً

المحامية : الا يختلف الاختلال العقلي طبيا عن مرض الصرع ..؟

ميلر : نعم ... في مرض ال

المحامية : اذا كيف توضح اجزاء من تشخيصك ان ايميلي مصابة بالصرع وتتغاضي عن انه قد تكون مصابة بمرض اخر

توماس : اعتراض ,, انها تجادل

المحامية : ما المشكلة ..؟ لا مزيد من الاسئلة .

القاضية : يمكن للشاهد النزول من علي المنصة , سنأخذ استراحة حتي صباح غدا في الساعة التاسعة والنصف سيحصل الدكتور ميلر علي الاوراق الخاصة بالتشريح وسيعرضها علينا لمناقشتها صباحاً وسيقدم الدفاع شاهده الاول . (انتهت الجلسة)

الفصل الثاني المشهد الاول

القاضية:ايتها المحامية ,محكمتي تبدا الساعة التاسعة والنصف

المحامية: اسف سيادتك لقد .....

القاضية: أي قبل 17 دقيقة مضت .. جاهزة للاستمرار ؟

المحامية: نعم سيادتك

القاضية: لتبدأي مرافعتك إذا

المحامية: جيسون في فترة معرفتك بايميلي بما انك كنت حبيبها , ماذا اخبرتك عن هولاء الشياطين ..؟

جيسون: كانت تري اشياء غريبة , كانت ترفض الطعام لانها كانت خائفة كانت تسمع اصوات السكاكين والاكواب بطريقة تتعب اذانها قالت أنه لشئ غريب سماع صوت الملاعق والشوكات , كانت جائعة دائما ولكنها قالت انهم لا يدعونها تاكل

المحامية : من تقصد بقولها هم ...؟

جيسون: القوي التي كانت تتحكم بها .., الشياطين ,, اخبرتني ايميلي مرة انها قاومت الشياطين في غرفتها ولكنهم تمكنوا منها في المستشفي

المحامية : اذا ايميلي كانت تعتقد ان التلبس بدا في المستشفي اليس صحيح ..؟

جيسون: نعم , اعتقد انها ظنت ذلك

المحامية: اخبرنا المزيد عن ما حدث تلك الليلة

جيسون:تبدلت الامور من سئ الي اسوء تلك الليلة كانت ايميلي مختلفة , مخيفة كانت تري اشياء سوداء تخرج من اعين الناس وكانت تخشي الامطار والرعد ,, كانت في المحاضرة نظرت الي النافذة فوجدت عليها وجهاً مخيفاً , شعرت بخوف وبدات تبكي وتتلو صلاةً وعندما نظرت جانبها وجدت شيئا اسود ينزل من اعين احد الطلاب فصرخت بشدة وبدات تركض خارج الجامعة بذعر شديد وهي تبكي , تنظر الي وجوه الناس تجدها سوداء ركضت نحو احد

الزوجين نظرت اليهم فوجدتهم مملوئين بالدماء ركضت بعيداً مسرعاً فتعثرت ووقعت كانت متجها نحو الكنيسة عندما رأيتها ناديتُ عليها ... ايميلي ثم دخلت ورائها الكنيسة ,, ايميلي هل انتي بخير ..؟

ايميلي : لا تلمسني

(يخاف جيسون)

ايميلي: جيسون ارجوك .. ساعدني

جيسون: ايميلي هل تستطعيين سماعي ..؟

(تتخشب ايملي بطريقة بطريقة غريبة وعندما يقترب منها جيسون تصدر صوتاً غريباً)

جيسون: إتصلت بوالدتها واخبرتني ان احضر ايميلي الي المنزل , ولم اتركها ابدا لقد بقيت حتي النهاية ,, كل شيئاً تشاركته كان اشبه بالكابوس , ولكني لم اكره اي لحظة قضيتها معها لقد نبهتني الي امور لم اكن اعلم بانها موجودة, لقد كنت ميتاً حتي قابلتها , لقد كانت فتاة صالحة وجميلة كل ما اردته ان اخبرها كم احبها لكنها تركتني ورحلت , انا اسف لكن لم يكن باستطاعتي فعل اي شي لتفادي موتها

المحامية : أسفة لخسارتك , سيد جيسون لا مزيد من الاسئلة .

القاضية: يمكن للشاهد النزول من علي المنصة ,, سيد توماس

أستدعي الدكتور ملير

توماس: دكتور ميلر تسعدنا رويتك مرة اخري

ميلر: شكرا جزيلاً

توماس:دكتور , ماذا كان سبب الوفاة طبقا للتشريح ؟

ميلر: كان السبب توقف اجهزة الجسم عن العمل

توماس: وماسبب حدوث ذلك ..؟

ميلر: وجد من خلال التشريح ان بتراكم عدد الاصابات والتورمات الجسدية التي تكونت بسبب سوء التغذية الذي منعها من التعافي , بمعني اخر ,إن جسدها بدون غذاء لم يملك القدرة علي الشفاء من الاصابات البالغة التي كانت تعاني منها ايميلي لذا في النهاية قضت حتفها

توماس: كيف تعرضت ايملي الي هذه الجروح..؟

ميلر: بعضها كان سبب نوبات الصرع العنيفة , والبعض الاخر هي سببته لنفسها

توماس : ولماذا برايك قامت ايميلي بايذاء نفسها ..؟ ولماذا توقفت عن الاكل ..؟

ميلر: من خلال تحليلي لحالتها الطبية الكاملة واوراق التشريح توصلت الي ان صرع ايميلي تطور الي حالة من مرض الصرع الذهني , انها حالة نادرة جدا , لقد مرت علي حالات مثل هذه من قبل

توماس : تعني ان ايميلي كانت مصابة بالذهان والصرع معاً

ميلر : نعم .. وهو ما يعرف بالصرع الذهاني

توماس : رجاءاً إشرح لنا كيف تظهر النوبات غير المنتظمة في مرض الصرع الذهني ..؟

ميلر: النوبات تولد اعراض مماثلة لمرض الفصام الذهني , كهلوسات مرئية وصوتية , احيانا حالات ذعرشديدة , النوبات ممكن ان تجمد المفاصل وتلوي الجسد , البؤبؤة تتوسع ويزداد إسواد العينين

توماس: إذا انت تعتقد ان الصرع الذي كان في ايميلي , تطور الي نوع متقدم من الاختلال العقلي وكان من الممكن التحكم بها بواسطة دواء الجمبوترول..؟

ميلر: نعم..... من المؤكد

توماس: دكتور ميلر برايك , لو ان ايملي واصلت اخذ الجرعات لكانت علي قيد الحياة اليوم....؟

ميلر: بالتاكيد, اذا تمت معالجة نوبات الصرع مبكراً نادراً ما تكون قاتلة , انها كانت فتاة مريضة جداً , كان علي المتهم ادراك ان ايميلي كانت بحاجة الي العلاج الطبي

توماس: شكراً لك دكتور .. شاهدكِ

المحامية: دكتور, ذكرت ان الجمبورترول كان يستطيع التحكم في مرض ايميلي ؟ كيف تعلم ذلك؟

ميلر: انها نتائج التحاليل المؤكدة من تناول الدواء, انه يتحكم في نوبات الصرع التي هي مصدر الذهان العصبي

المحامية: لكن الم تكن ايميلي تعاني من تلك النوبات بالرغم من اخذها للدواء..؟

ميلر: نعم لان تاثير الجامبوترول تاثير تراكمي يحتاج بعض الوقت حتي يبني الجهاز المناعي للمريض.

المحامية : اذا تفترض ان الدواء كان ليساعدها ,, لكنك لا تعلم

ميلر: اعتقد هذا , لا , لا استطيع التأكد

المحامية: دكتور هل مرض الصرع الذهني مصطلح طبي شائع,ام انك ابتكرته

ميلر: حسنا , اكتشفته وسميته بذلك

المحامية: اذا مرض الصرع الذهني , هو مجرد نظرية ؟ عندما قررت ايميلي التوقف عن اخذ العلاج الطبي, ما الذي تظن انه كان يجب اجراؤه بالظبط ..؟

ميلر: من خلال تشخيص حالتها , كنت سأداويها بالمسكنات واجبارها علي تناول الطعام بالقوة بعد ذلك , إذا إضطررت, سألجا الي العلاج بالصدمات الكهربائية .

المحامية: ستالجأ الي العلاج بالصدمات الكهربائية

ميلر: لأنقذ حياتها ,,, بالتاكيد .

المحامية: لا يوجد اسئلة اخري

القاضية: يمكن للشاهد النزول عن المنصة . سناخذ استراحة 20 دقيقة .

(المحامية – مور)

المحامية: اسفة لتاخري , لم انم جيداً وتعطل منبهي .

مور: ما الذي ابقاكك مستيقظة

المحامية: لا يهم

مور: انتِ تحت الهجوم

المحامية : ما الذي تتحدث عنه

مور: انتي في معركة روحية , إيرين الظلام يحاول إبعادك عن النور , إحذري من الهجمات الشيطانية

المحامية : أبتي لا تقلق علي انا لا اومن بالشياطين اتذكر

مور: كونك غير مؤمنة هذا لا يعني انهم غير موجودين ,, فكري جيدا وكوني علي حذر .

الفصل الثاني المشهد الثاني

المحامية:مرحبا سيدة ماريا .. أيمكنك أن تخبرينا كيف كانت ايمليي عندما احضرها جيسون الي المنزل ؟

الام: كانت حالتها سيئة جداً , فلم اجعلها تعود الي الجامعة جعلتها تبقي في المنزل لتستريح ولكن حالتها كانت تزداد سوءً كل يوم

المحامية: متي بدات علاقة الاب مور بحالة ايميلي

الأم: عندما لم تتحسن حالتها . ولم تجدي الادوية اي نفع .. اتصلنا بالاب مور ,عندما وصل ذهبت لأري إذا كانت ايميلي مستيقظة

ايميلي : أبانا الذي في السماوات

الام: ايميلي

ايميلي: (كلام غريب)

الام: الاب مور هنا

ايميلي: فليأتي ملكوتك في الارض

الام: ايميلي هل انتي بخير ..؟

(تجد ايميلي تاكل الحشرات فتصرخ)(فتضرخ ايميلي وتقف وتقع بسرعة)(يدخل الاب مور وجيسون يحاولون امساكها ولكن لا يستطيعون وفجأة تتخشب ايميلي وتقول كلام غريب)

مور: ايميلي , هل تستطيعين سماعي ..؟

مور : لنرفعها من علي الارض ..؟

ايميلي : انا الذي اسكن بداخلها

مور: وانا الذي ساخرجكِ منها , بأسم الرب .

ايميلي: تعتقد انك ستجبرني علي الخروج ايها الكاهن ,, حاول , انا اتحداك (تضرب الكاهن)(وتقوم ايميلي وتنام علي السرير)

المحامية: شكرا لكِ , سيدتي

توماس: سيدتي , لقد عانيتي من خسارة فظيعة اعلم ان ذلك صعب عليك , لذا شكراً لكِ لمجيئك هنا اليوم ,سيدتي هل تقرأين التوراة ؟

الام : نعم

توماس : وانا كذلك , وماذا عن دليل تشخيص الاضطرابات العقلية المشار اليه في التوراة بأسم طب الامراض العقلية الشاذة ؟ هل قرأتيه ؟

الام: لا

توماس : إذا لا تعلمي ان هذا الكتاب يقول بأن رفض الشخص لتناول الطعام هو دليل علي حالة نفسية تسمي فقدان الشهية ؟

المحامية : اعتراض , لقد ذكرت الشاهدة انه لم تقرأ الكتاب من قبل

القاضية : مقبول

توماس: سيدتي , هل تعلمين ان التصلب .. خصوصا تصلب المفاصل , يعرف بأنه إختلال عقلي

الام: كلا , لا اعرف هذه الاشياء

توماس: هل زرتِ مصحة للمجانين او مشفي لعلاج الادمان ؟

الام: كانت مرة واحدة زرت مصحة للمجانين , كانت جدتي في واحدة منهم قبل ان تموت .

توماس: حقاً !! إذا هل يوجد تاريخ للمرض العقلي في العائلة ؟

الام: افترض هذا

توماس : سيدتي لو شاهدتِ شخصاً ما يأكل الحشرات علي الطريق هل كنت لتقول إنه مريض عقلي ؟

الام: نعم

توماس: إذا هل انتِ واثقة من أن ما رايتِه تلك الليلة في غرفة إبنتكِ لم يكن دليلاً علي الاختلال العقلي ؟

الام: لا لم تعاني من هذه المشاكل من قبل لم يبدو لي كإختلال عقلي ولا الي الاب مور

توماس: وثقتِ به , صحيح

الام: انه راهب أرشيتنا

توماس : وبعد تلك الليلة , تقول انكِ وكلتِ مهمة رعاية إبنتكِ الي الاب مور

الام: نعم لقد بذلنا كل جهدنا , وهو فعل كل ما يلزم

توماس: شكراً لكِ , لا مزيد من الاسئلة , سيادتكِ

القاضية : شكراً لكِ سيدة روز , تستطيعين النزول الان

المحامية: الدفاع يستدعي الدكتورة ساديرا إداني

المحامية: شكرا لمجيئك مره أخري .. دكتوره ما هي وظيفتك ؟

ايداني : حالياً انا مدرسة لعلوم الانسانيات وطب الامراض العقلية في جامعة نورث ويسترن

المحامية: وما هو تخصصكِ بالتحديد ..؟

ايداني : ادرس التجارب الروحية لأناس من حضارات متنوعة والتغيرات النفسية والفسيولوجية خلال هذه التجارب

المحامية: من الممكن ان نقول إنك تتخصصين في الدراسة العلمية لحالات التلبس .

ايداني: *التلبس* احد المصطلحات للتجارب البشرية وقد إشتهر بين العديد من الناس في جميع انحاء العالم , خلال عملي , قابلت العديد من الناس ,, الذين يشعرون بأنهم محتلون من كيان من عالم فوق الطبيعي

المحامية :لماذا تعتقدين بأن ايميلي كانت مسكونة ,,لماذا حصل هذا التلبس لها ؟

ايديني : استناداً علي دراستي لملف القضية اعتقد ان ايميلي كانت حساسة جداً شخص بقدرات إتصال غير عادية , بما يعرف بالواقع المنفصل , الاشخاص الحساسون يولدون مختلفين عن الاخرين , يمكنهم ان يروا لمحات عن المستقبل , او رؤية الموتي ,واحياناً يكونوا شديدي التأثر,بتلبسهم من كيان غريب

توماس : اعتراض

القاضية : علي اي اساس ..؟

توماس: ما هذا الهراء , سيادتك فتاة قتلت بشكل بشع , ونحن نضع مرضها ضمن هذا التحليل النظري , الغريب

القاضية : كلا المحاميين , فلتقتربا من المنصة

المحامية : شهادتها لها واقع بما يحدث

المحامي:أسنتحدث عن الشياطين والتلبس

القاضية: توقفا , لقد استمعنا الي كثيراً من الشهادات الطبية عن حالة ايميلي هي إمرأه كرست حياتها لدراسه الروحانيات اعتقد ان علينا الاستماع الي ما لديها لتقوله

المحامية : شكراً لكِ سيادتكِ,,,, دكتورة إيداني , برايك , لماذا فشلت عملية طرد الارواح من ايميلي ؟

ايداني: العلاج الطبي وخصوصا ذلك الدواء , الجامبوترول

المحامية : إشرحي رجاءً

ايداني: يؤدي اداء طقس طرد الارواح الي نشاط دماغي معين يفصل الشخص عن حالة التلبس , لكن عملية ايميلي لم تحقق ذلك لان الجامبوترول له تاثير مخدر علي الدماغ الدواء منع الصدمة النفسية التي تسببها عملية طرد الارواح .

المحامية: باعتقادك, ماذا كانت النتيجة النهائية لاستخدام هذا الدواء المخدر ؟

ايداني: الجمبوترول جعل ايميلي معلقة في حالة التلبس , بالتالي منعها من التجاوب مع عملية طرد الرواح وذلك كان السبب المباشر في موتها

المحامية : شكراً دكتورة , لا مزيد من الاسئلة .

توماس : انا انظر في قائمة مقالتك المنشورة دكتورة ايداني انتِ إمرأة مشغولة وصاحبة خيال خصب , من خلال الوقت الذي قضيته في تحضير الافاعي مع البكرة المقدسة... وكاهنات السحرة ...وبراعم

شجر الصبار بناءاً علي ملاحظة هولاء الاشخاص الغريبين , انك قد استنتجتِ ان التلبس هو تجربة انسانية مثالية .

ايداني: ايها المحامي , يجب ان اقول ان قائمة الامور التي تهزاء بها والامور التي اسأت وصفها من خلال بحوثي , لكن..ليس تجربة انسانية مثالية كما قلت بل هو حقيقة واقعية منتشرة

توماس: هل تستخدمين الجمبوترول في دراستك , لاختبار نظريتك المتعلقة بتاثيره علي تجربة التلبس ؟

ايدان: بالتاكيد, لا هذا قد يكون خطيراً جداً علي المريض

توماس : اذا هل فكرة تجميد الجمبوترول للعقل في حالة التلبس غير مجربة , لانها في هذه الحالة هذه النظرية الجميلة ستكون خاطئة , صحيح ؟ انتي تمرحين بالارواح والشياطين

المحامية : اعترض سيادتك

القاضية: مستر توماس أنا لا أسمح بهذا في محكمتي

المحامي: أنا أسف سيادتك ,شكرا دكتوره ,لا مزيد من الاسئلة

القاضيه: يمكن للشاهده النزول من علي المنصه ..سنأخذ إستراحه لمده 10 دقائق ونستكمل

الفصل الأخير

المحامية: الدفاع يستدعي الاب ريتشارد مور

القاضية: هل تقسم بأنك ستقول الحقيقة ولا شي غير الحقيقة

مور: أقسم

القاضية: يستطيع الدفاع ان يكمل

المحامية: الاب مور, قبل تأدية الطقوس عليك أخذ موافقة الكنيسة, اليس كذلك ..؟

مور: نعم , في 27 اكتوبر الماضي قدمت تقييمي وتوصياتي للأسقف ومنحني ترخيصاً بممارسة الطقوس .

المحامية: قلت إنك رايت الشيطان اخبرنا بما حدث تلك الليلة ..؟

مور: بقيت مستيقظاً حتي بعد منتصف الليل ادرس الطقوس الرومانية

المحامية: إنه كتاب يستخدمه رهبان الكاثوليك كمرجع لممارسة الطقوس

مور: صحيح, وبعدها غفوت والكتاب بين يدي ,, ثم إستيقظت متجمداً من البرد , كانت الساعة تشير الي الثالثة صباحاً تحديداً , الثالثة صباحاً ,هو توقيت شيطاني وهي طريقة الشيطان للسخرية من الثالوث المقدس إنها عكس الساعة الثالثة عصراً ,ساعة المعجزة الساعة المعترف بها كساعة موت المسيح إستيقظت وشممت رائحة شيئا يحترق تذكرت انها نفس رائحة الاحتراق الذي قد احست بها ايميلي ايضاً ثم تحركت نحو الباب ببطئ فتحته واخذت طفاية الحريق

وبدات ابحث في المنزل عن تلك الرائحة , لكني لم اجد شيئاً , ولكني شعرت انني مراقب هناك شيئا يتبعني نظرت الي الزجاج وجدت اشياء سوداء تتحرك من خلاله اغمضت عيني وتلوت صلاةً ولكن دون فائدة كان السواد يقترب مني ركضت مسرعاً الي السلالم احاول الخروج , وعندما خرجت وقفت لالتقط انفاسي وجدت شيئاً اسود دون وجه ينظر الي .

توماس:انت حارس الرب , اليس كذلك .. ابتي تقف شامخاً تواجه الشيطان بكتابك وصليبك وصلواتك

المحامية: اعترض سيادتكِ , انه يهاجم موكلي

القاضية: مقبول , سيد توماس .. انت تعلم انه غير مسموح بذالك داخل محكمتي

توماس : معذرة سيادتك

المحامية : بعد حصولك علي ترخيص بمزاولة الطقوس حتي بدات بطرد الارواح

مور: في ال31

المحامية : في الهالوين اليس ذالك درامي ..؟!

مور: تقليد الهالوين يعتمد علي تقاليد تاريخية .. تشير الي زيادة النشاط الروحاني خلال تلك الليلة ظننت اني استطيع استغلال هذا في سحبه الي الخارج

المحامية : تقصد الشيطان ..؟

مور: نعم

المحامية: الاب مور هل تعترف بهذا ..؟

مور: انها مسجلتي لقد استخدمتها لتسجيل العملية... داخل الشريط تكمن تلك الليلة

المحامية : ولماذا سجلت شريطا كهذا ..؟

مور : منذ تواجد التكنولوجيا بدا طاردي الارواح استخدامها لتوثيق العملية وإتاحة وجود نسخة منه للمراجعة لاحقا

المحامية : اقدم هذا للسجل والشريط كدليل

توماس : اعتراض.. لم نكن نعلم بوجود الشريط كدليل

المحامية : حتي الليلة الماضية لم نكن نعلم ايضا هذا الشريط دليل جديد حصلنا عليه بالامس ..زودنا الادعاء بنسخة من محتوياته

القاضي: هل تقصدين ان موكلك لم يعطك هذا الشريط ..؟

المحامية : لا سيادتك سلمه شاهد اخر لنا .. الدكتور كارتريت سوف يستدعي للشهادة

توماس : (لسي هيتكلم بتقطيعة)

المحامية: ستجدون اسمه علي لائحة المدعي العام التي زودناها بهم هذا الصباح

القاضي : حسنا سامسح به كدليل

المحامية : الاب مور هل اسمعتنا الشريط الان..؟

مور: هذه هي عملية طرد الارواح من ايميلي روز ..

المتواجدون حاليا انا الاب مور

وماريا والدته ايملي .... جيسون صديقها .. وايملي بنفسها التي سمحت باجراىٔ العمليه لها .. حسنا الان اسمعوا

يمكنكم ان تتلون او تقرأون اي صلاة خاصة للاحتياط

اذا لم تستجب لكلماتي ..قبل كل شئ افعلوا ما اقوله لكم بدون مناقشة .. لاتسالوا اي اسئلة ولا تعطوا اي اهتمام لما سيقوله

جيسون: يقوله ؟

مور: لن نتعامل مع ايميلي هذه الليلة .. قيدها

مور: السيد المسيح احطنا برحمتك .. لقد بدا... لنصلي

الجميع يتلو الصلاة : لانها تؤمن بك يارب مد لها يد العون من مكانك المقدس واحطها بعونك السماوي ليكن الرب معك ومع روحك ..أبانا من صنع الجنة

إم إيميلي : يا الهي هل انت بخير..؟

ايمليي: الدمي والقبلات والصلبان والامنيات تعتقد انها بإمكانها حفظ ابنتك الصغيرة

مور: المملكة قادمة ستكون علي الارض مثل الجنة... اعطنا اليوم خبزنا

الجميع يتلو الصلاة: واصفح عن خطايانا كما نصفح عن خطايا الذين يخطأون بحقنا وابعد عنا الاغواء

ايملي: شيطان شيطان ,,, ملعون ملعون

مور: من انت ايها الشيطان؟ اخبرني باسمك

ايملي: انا الذي اسكن بالداخل

مور: باسم المسيح عرف نفسك

ايملي: 123456 123456

خدعة ام علاج لقد اعطيتك الخداع وأخذت العلاج

(تضربه بالدميه وتنزل تركض وسط الجمهور)

جيسون: ابتي ارتفعت درجة حرارتها انها تحترق

مور: ثبتها هناك

ايملي: (تصرخ) (يضع الصليب عليها)

مور: في البداية كانت الكلمة,,الكلمة كانت باسم الرب

ايميلي: والكلمة كانت الكلمة وما اجملها من كلمة

مور: كل شئ لا يكون الا باسمه لولاه لما تواجد كل موجود

ايميلي: (تصرخ)

مور: والسبعين رسول عادوا مرة اخري مع المتعة قائلين ربنا حتي الشياطين مرسلة لها اسماء ,,,, أيها الشيطان أخبرني ما إسمك

إيميلي :123456

مور: لقد لمحت الشيطان كالبرق يسقط من الجنة ..انظر ايها الشيطان اعطيك قوة للدوس علي العقارب والثعابين ولا شئ سيسبب لك الاذي باي شكل من الاشكال ,,إلا بأسمي

ايملي: لا شئ..؟ (تخنق جيسون)

مور: اتركه ايها الشيطان الملعون,,, امرك باسم اميرنا السيد المسيح .. اخبرني باسمك ايها الشرير

ايميلي : 123456

مور: هو من طلب منك اسقاطه من اعلي الجنة الي اسفل النار ,, .. اخبرني ما اسمك..؟

ايملي: 123456

مور: يخرجون الشياطين بأسمي ,, باسم السيد المسيح انا الان امرك ,, أخبرني ما إسمك ايها الشيطان ؟

ايملي: انا لست أنا ....أنا نحن 123456

مور: الثعابين القديمة.,,,,,,,, اخبروني باسمائكم الستة

ايميلي: نحن الذين نحيا بالداخل

انا الذي أسكن بداخلها شاين

انا اعيش فيها نيرو

انا بالداخل ياهوذا

وانا من تملكها ليون

وأنا الشيطان هابليس

انا لوسيفر .. ابليس الشيطان

مور: بأسم الأب والأبن والروح القدس,,, بأسم أميرنا السيد المسيح ..... أنا أعيدكم للجحيم

ايملي : (تصرخ بشده)

مور: (بعد لحظات استعاده سيده روز وعيها) لكن العملية كان يجب ان تتوقف .. حملت ايمليي الي غرفتها ونامت نوما عميقا .. لقد فشلت العملية

المحامية: اشرح كيف كانت تتصرف بدئا من ليلة العملية الفاشلة حتي وقت وفاتها

مور: عنيفة ضد الاخرين ونفسها .. احيانا كانت تصرخ لساعات .. كانت تهشم النوافذ برأسها تحاول عمل فتحات في الحائط محطمة عدة اسنان لها .. كما رأيتم في صورة المشرحة

المحامية: لقد شهدت هذا ؟

مور: بعض ذلك نعم .. حاولت ان ازورهم كل يوم والعائلة اخبرتني بالبقية

المحامية: هل حاولت تنفيذ جولة اخري من طقوس طرد الارواح؟

مور: لقد اردت ذلك لكن ايملي رفضت وبدون اذن المسكون لا يمكن تنفيذ العملية

المحامية : هل شجعتها علي تناول الطعام ..؟

مور: نعم في كل مرة اراها فيها .. لكن في بعض الاوقات التي حاولت فيها تناول الطعام بدات وكان ليس باستطاعتها بلع او هضم الطعام

المحامية: ماذا عن الرعاية الطبية..؟

مور: لقد اردت باستمرارها لم اقل لها ابدا بالتوقف عن رؤية طبيبها سيكون هذا خطأ كبيراً الرعاية الطبية ليست بمجال عملي

المحامية : لكنك نصصت بعدم تناول الجامب ترول

مور: اجل بعد طقس طرد الارواح طلبت مني المشورة قالت ان الادوية لم تساعدها بالاضافة الي انها كانت تحت تأثير الجامبوترول اثناء عملية الطرد كانت الاعراض في قمتها وفي النهاية شعرنا نحن الاثنان ان ذلك يفوق العلاج الطبي وان عليها متابعة ذلك حتي النهاية بالايمان فقط .

المحامية : الاصوات المزدوجة التي سمعنها في الشريط انت واثق أنهما كانا يصدران من ايمليي بنفس الوقت ؟

مور : نعم لقد سمعتهم

المحامية : هل تلاعبت بالشريط بأي طريقة كانت..؟

مور: لا لم افعل

المحامية: لا مزيد من الاسئلة في الوقت الحاضر

القاضي: سيد توماس

توماس: الاب مور هل تؤمن بان الشريط هو اثبات لشئ خارق للطبيعة؟

مور : اظنه تسجيل لدلالات علي ان ايملي كانت مسكونة

توماس: بأفترض انها لم تكن تعلم؟وانت تلكمها بنبرتين ولغات مختلفه علي التوالي؟

مور: نعم بالاضافة الي علامات اخري لاحظتها ووصفتها للمحكمة اثناء عرض الشريط اشياء رايتها واشياء لا تستطيع سماعها من الشريط

توماس: وعلينا تصديق كلامك اليس كذلك ؟

المحامية: سيادتك

القاضي: سيد توماس

توماس: اعتذر أبتي .. كراهب لايميلي اعلمت بذهاب ايميلي للحصول علي تعليم ديني متقدم ؟

مور: نعم عائلتها مؤمنة جدا

توماس : وفي دراستها هل درست عن قدماء الرومان واليهود واللاتينية ؟

مور: نعم اعتقد ان ذلك صحيحاً

توماس: ربما قضت بعض الوقت في دراسة الارامية لغة المسيح والحواريين طبقا للنسخ لقد سمعناها ايضا في الشريط صحيح ؟

مور: لقد تكلمت الارامية في الشريط ذلك لم يكن جزءاً من التعليم

توماس : ولكن كانت متوفرة كمادة اختيارية عند المنهج الدراسي للمدرسة هنا ان كنت تود الاطلاع عليه

مور: كلا ساتوقع انها تعرضت بشكل ما الي تلك اللغة

توماس : وطبقا لسجلاتها في المدرسة الثانوية كانت الالمانية احد الامور التي دراستها هناك صحيح؟

مور: لا ادري اذا كان هذا ما تقوله

توماس: اذا هذا يعطي تفسيرا عن اللغات الغريبة التي سمعناها في الشريط؟

توماس: هل نسيت شيئا ما ؟

مور: لا

توماس : جيد لقد اعلنت انك لست بمختص طبي قلت انه ليس تخصصك ,لكن هل عندك فكرة عن الحبال الصوتية المزدوجة التي يملكها كل انسان؟

مور : لا

توماس: هل سمعت أن الحبال الصوتية الرئيسية التي تعلو الحبال التي نستخدمها للتكلم؟

مور: لا

توماس: كلا اذا لا تعلم بان الرهبان علي سبيل المثال كجزء من تدريبهم الديني يتدربون علي استخدام مجموعة الحبال الصوتية في نفس الوقت ؟

مور: كلا لم اكن اعلم بهذا

توماس: حسنا بما انك تعلم الان هل تعتقد بامكان ايميلي في حالة الذهان قد تكون استخدمت طبقات الصوت لتكوين ذلك التاثير الرائع الذي سمعناه علي شريطك؟

مور: حالتها ليست حالة ذهان

توماس: الأب مور اخبرتنا انك خلال عملية الطرد التي سمعناها انك قد رايت ذلك الشكل عباءة سوداء او جسم شيطاني هل انا محق ؟

مور : نعم

توماس: لكن لم نستطيع رؤيته عندما عرضت الشريط صحيح؟

مور : لا بالطبع لا

توماس: بالطبع لا اذا ذلك هو صور اخر خارق للطبيعه لعملية الطرد .. لا يستطيع شريطك اثباته صحيح ؟

مور: نعم

توماس: اين هو الشكل المظلم أبتي ؟ هل هو موجود هنا ؟

هل ابدو كشبحك الشيطاني ؟

المحامية : سيادتك

القاضي : ايها المحامي ,, لقد حذرتك .. المره القادمه ستسجن

توماس : انا أسف سيادتك .. لامزيد من الأسئلة

القاضيه: هل يود الدفاع الاستكمال ؟

المحامية: نعم سيادتك..... متي أخر مره رأيت فيها إيميلي علي قيد الحياة .

الأب مور: في الليله اللتي سبقت وفاتها. والدتها إتصلت بي قائلة أن إيميلي أرادت رويتي

المحامية : لماذا ؟

الاب : لتعطيني هذا

المحامية: هل شرحت لك إيميلي مغزي الرساله

الاب: نعم قالت إنها كتبتها في الصباح بعد عملية الطرد الفاشلة . وقالت إنه من المهم أن تشاركني إياها

المحامية:أب مور هل كانت إيميلي إنسانة صالحه؟

الاب: أعتقد إنه في يوم ما سيعترف بإيميلي كقديسة

المحامية : إذا لقد أحبت الرب ؟

الاب: نعم لقد أحبت الرب . كانت مؤمنة

المحامية: أب مور بما أن إيميلي أحبت الرب .,وكانت إنسانة طبيعيه ومؤمنه ,لماذا تعتقد أن الرب سمح بحدوث هذا لأيميلي ؟

الاب: سأسمح لأيميلي بالاجابة عن هذا

(يفتح الرسالة ويقرأ منها)

الاب: الليلة الماضية في ليلة الهالوين حاول الاب مور طرد سته شياطين من داخل جسدي , ورفضوا الرحيل ,,,بعد محاولة طرد الشياطين , حملت إلي غرفتي ونمت نوما عميقاُ ... إستيقذت لاحقاُ بعد ساعات علي صوت ينادي بأسمي ... كانت السيدة العذراء (مريم),,, نظرت إليها وإبتسمت لي وقالت : إيميلي السماء ليست غافلة عما تعانية من ألم (ظلام)

الاب : سألت إيميلي السيدة العذراء لماذا أعاني هكذا

إيميلي : لماذا لم تتركني الشياطين الليلة الماضية

الاب: لقد قالت أنا أسفه إيميلي ,الشياطين سيبقون في مكانهم , ثم قالت نستطيع الذهاب معي بسلام متحررة من جسدك ,أو تختارين الشياطين , ستعانين كثرا .. لو قررتي البقاء ستتألمين لكن من خلالك سيؤمن الكتير بأن عالم الارواح والشياطين موجودين .. ولكن لو قررتي الذهاب ستتحررين بسلام ولكن لن يؤمن الناس بالشياطين .. القرار يعود لك

إيميلي: في النهاية سينتصر الخير علي الشر , من خلال تجربتي سيعلم الناس أن الشياطين حقيقية ,يقول الناس أن الرب ميت .لكن كيف يمكنهم التفكير هكذا ؟ إذا أريتهم .. إنه هنا قدرته داخل جسدي هو من خلقني وهو من وضع الشياطين ....لنؤمن بها,,, عندما أراه سيكون الموت شيئ جميل,, أنا أسفة . سأبقي (اصوات غريبه للتحرر)

المحامية : هل رأيت الأصابات علي يدين وقدمين إيميلي ؟

الاب: أجل. أجل دامت الجروج لبعض الوقت . أعتقد إنها ندب سماويه

المحامية :بهذا تقصد أن الاصابات غير طبيعيه تطابق جروح صلب المسيح

الاب: نعم وهذه الندبات أو العلامة تشير إلي المس الشيطاني ايضا

المحامية: بعد هذه الليلة ,لماذا بأعتقادك رفضت إيميلي خوض عملية طرد ثانية ؟

الاب: أعتقد أنها رضيت بقدرها

المحامية: أب مور . إيميلي قالت إنها تحدث إلي مريم العذراء . هل صدقتها

الاب: أومن بأن إيميلي قالت الحقيقه .

المحامية: هل هناك أمر أخر تريد إخباري به بخصوص إيميلي ؟

الاب: لا

المحامية: شكرا لك . أب مور ,,,,إنتهي عمل الدفاع

القاضية: يمكن للشاهد النزول من علي المنصه

توماس: يربط الأب مور أحداث مقدسة بإصابات إيميلي في اليدين والقدمين , لماذا لأنه يراهم كأثبات لما يريد أن يؤمن به, بأن إيميلي قديسة مستها يد السماء , أخشي أن الحقيقة أقل إلهاما, لأن الحقيقة , مع الوقت الذي ظهرت فيه هذه الندبات ظهر لإيميلي ميولا لإيذاء نفسها , وفعلت ذالك مجددا علي الاسلاك التي تحيط بالمزرعة المحيطه حول منزلها ..... معتقدات الأب مور تعتمد علي معتقدات وغرافات غير منطقية عانت إيميلي لأنها كانت مريضه .,ليس لأنها كانت قديسة ,,, أنا رجل مؤمن ولكني رجل حقائق أيضا, وهنا الحقائق هي الأكثر أهمية وحقائق هذه القضية كالتالي :إيميلي روز مصابة بالصرع الذي سبب بدوره الأنفصام الذهني ومع الوقت, وكان يجب أن تعالج بواسطة الدواء .. لكن لم يحصل هذا .. لماذا ؟ لأن الاب ريتشارد مور أقنع إيميلي بأنها ليست مريضه وأنها لا تحتاج لأخذ الدواء ,,وفي الأسابيع التي قاضتها إلي موتها ,, عندما كانت بأشد الحاجة إلي الرعاية الطبيه.. قدم لنا الدفاع تفسيرا عجيبا وإبداعي للأحداث التي أدت إلي هذا ., سيداتي وسادتي لاتصدقوا هذا لأن الحقيقه هي إنه لم يكن الشيطان هو من فعل هذا بإيميلي روز بل كان الأب ريتشارد مور هو من قتل إيميلي

المحامية : يدعي إيثان توماس , بأنه رجل مؤمن , أنا من جانب أخر إمرأة غير مؤمنة الملائكة والشياطين , الرب والشيطان , إما أن هذه الأشياء موجودة أو أنها ليست موجوده , هل حقاً أومن بأن هذه المأساه سببها الشيطان ؟ لأكون صادقه لا أعلم , لكني لا أستطيع نفي إمكانية ذالك ..الأدعاء يحاول إقناعكم بأن الصرع والأنفصام الذهني في إيميلي كان حقيقيا . لا أعلم . ولكن هذه المحكمة ليست عن الحقائق , هذه المحكمة عن الأحتمالات . هل حقيقه أن إيميلي كانت حساسة للقوي الخارجية كما تقترح الدكتورة إداني ؟ بأن شخصا بطيبتها تلك هو عرضه للتلبس , لا يمكنني قول هذا ولكن .... السؤال هو: هل ممكن حدوث ذالك؟ ... هل من الممكن أن الجمبوترول خدر مخ

إيميلي ؟ بحيث أنه لم تستجيب خلال فترة أداء طقوس طرد الأرواح , لا أستطيع أن أكون متأكده من ذالك, لكن هل هذا ممكن .هل محبة الرب لإيميلي كانت حقيقة ؟وأنها بعد الطقس إختارت ان تستمر للنهاية حتي نؤمن بعوالم أخري ؟ لا يمكن أن أصف ذالك بأنه حقيقة ..,,لكن إسألوا أنفسكم : هل ذالك ممكن ؟ أن الذي أمنت به إيميلي , أن الذي أمن به الأب مور وذالك الإيمان الخالص هو الذي حدد خياراتهم . الأن السؤال الأكثر أهمية : هل الأب مور مذنب بسبب الأهمال المؤدي إلي الموت ؟ لا هذه ليست الحقيقه ,, إنها ليست حقيقه أن إيميلي كانت مصابه بالصرع .. وإنها ليست حقيقه أنها كانت مصابة بأنفصام الذهني

الحقيقة هي : أن الأب مور قد أحب إيميلي من كل قلبة . وقد بذل كل ما بوسعه لمساعدتها ... خاطر بحياته حتي نسمع قصتها .. سيداتي سادتي هيئه المحلفين , أحيانا من مهامي الدفاع عن رجال اشرار الاب ريتشارد مور ليس واحدا منهم , لا ترسلوا برجل صالح إلي السجن لا أطلب منكم تصديق كل ما يؤمن به . ما أطلبه ببساطه أن تؤمنوا بالاب مور

القاضية: سيدة فورمان , هل توصلت هيئه المحلفين إلي قرار ؟

سيده فورمان : نعم سيادتك

القاضي: رجاء إقرأيه بصوت واضح

سيدة فورمان : في قضية الناس ضد الأب ريتشارد مور هيئه المحلفين نجد المتهم مذنباً بالأهمال المؤدي إلي الموت .. بدون قصد

القاضي : نشكر هيئه المحلفين علي خدماتهم , النطق بالحكم في هذه القضيه سيكون في الثالث من إبريل

المحامية : حضرتك إذا سمحتي , طلب الأب مور في بداية المحاكمه أنه يتم النطق بالحكم مباشره

القاضيه : هل للأدعاء أي إعتراض علي التعجيل بنطق الحكم ؟.......... حسنا , أب ريتشارد مور , هل أنت مدرك للعقوبة

الاب: نعم سيادتك

القاضي :وهل تدرك ثقل هذه الجريمة ؟ أنه بأسم القانون قد تصل عقوبتك إلي الأعدام

الأب : نعم أدرك هذا

سيده فورمان: عذرا سيادتك , لكن الهيئه تريد أن تقدم توصية تتعلق بالحكم

توماس : أعترض حضرتك القاضية

القاضي : إجلس أيها المحامي , إنها مجرد توصية وأود سماعها

سيدة فورمان : نحكم عليه بالخدمة المدنيه.. بأن يصبح مدنيا وليس قسً

القاضية : ريتشارد مور أنت مذنب.... ومع هذه أنت رجل حر ... تحكم المحكمه ببراءه الأب ريتشارد مور ونحكم عليك بالخدمة المدنيه ... لقد فضت المحكمة

الحارس : فليقف الجميع

الاب مور : شكرا لكِ

النهاية